

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ
يَا مَنْ لَا يَكَادُ يَرَى لَشِدَّةَ نَوْرِهِ

QSG LECTURE, MIT: MEETING OF ALLAH
APRIL 12, 26, AND MAY 3, 2019

BY MR JAVANMARD

گفتار اول: آیا
خداوند قابل شهود
و ملاقات است؟
یا من لا یکاد یری لشدة نوره

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

حديد 3

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ
رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ
عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ
اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا
كَبِيرًا (٢١)

فرقان 21

مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥)

عنكبوت 5

سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي
أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ
لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ (53)

أَلَّا إِنَّهُمُ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ (54)

فصلت 53 و 54

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ
تُوقِنُونَ (٢)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
يَئْسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ (٢٣)

عنكبوت 23

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨)

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ صَلِّ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا
يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (١٥٤)

انعام 154

اَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
فُرُوجٍ (٦) وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيجٍ (٧) تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٨)

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا
حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ

اسرى 1

ما رأيتُ إلا و رأيت الله قبله و بعده و
معه .

مفتاح الفلاح

جاء حبر إلى أمير المؤمنين صلوات الله
عليه فقال : يا أمير المؤمنين هل
رأيت ربك حين عبدته ؟ قال : فقال
: ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره ، قال :
وكيف رأيتته ؟ قال : ويلك لا تدركه
العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الايمان

اصول كافي جلد 1

بِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأْتَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ ۝

دعاى كمیل

إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَ أَنْزِلْ
أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى
تَخْرِقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ
إِلَى مَعْدِنِ الْعِظْمَةِ وَ تَصِيرَ أَرْوَاحُنَا
مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ
نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ

مناجات شعبانيه

گفتار دوم :

چگونه خداوند را

شهود کرد؟

یا من لا یکاد یری لشدة نوره

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا
حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ

اسرى 1

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
قال الله عز وجل : من أهان لي وليا فقد
أرصد لمحاربتي وما تقرب إلي عبد بشئ
أحب إلي مما افترضت عليه وإنه ليتقرب
إلي بالنافلة حتى أحبه ، فإذا أحببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده
التي يبطش بها ، إن دعاني أجبتة وإن
سألني أعطيته ،

قال عزّ وجلّ ما يتقرّب إلىّ عبدي بشيء
أحبّ إلىّ ممّا افترضته عليه وما زال
يتقرّب إلىّ عبدي بالفرائض حتّى إذا ما
أحبّه وإذا أحببته كان سمعي اللّذي أسمع
به ، وبصري اللّذي أبصر به ، ويدي اللّذي
أبطش بها .

امام باقر

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرْدُونَ إِلَىٰ عَالِمِ
الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ

توبه 105

وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

اعراف 198

اَفَلَمْ يَنْظُرُوا اِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
فُرُوجٍ (٦) وَالْاَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَاَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَاَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيْجٍ (٧) تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيْبٍ (٨)

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ صَلِّ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا
يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6)
خَتَمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى
أَبْصَرِهِمْ غِشَاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)

بقره 6 و 7

صم بكم عمى

بقره 18

عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله
عليه السلام قال : قلت له : ما العقل
قال : ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان

قال : قلت : كان في معاوية ؟ فقال :
تلك النكراء ! تلك الشيطنة ، وهي
شبيهة بالعقل ، وليست بالعقل .

امام صادق - اصول كافي كتاب العقل و الجهل

1 () ولا بعث الله نبيا " ولا رسولا " حتى
يستكمل العقل ، ويكون عقله أفضل من
جميع عقول أمته وما يضر النبي صلى الله
عليه وآله في نفسه أفضل من اجتهاد
المجتهدين ، وما أدى العبد فرائض الله
حتى عقل عنه ، ولا بلغ جميع العابدين
في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل ،
والعقلاء هم أولو الألباب ، الذين قال
الله تعالى : " وما يتذكر إلا أولو
الألباب "

امام صادق - اصول كافي كتاب العقل و الجهل

كلما ميّزتموه بأوهامكم في أدق معانيه
مخلوق مصنوع مثلكم مردود
إليكم

امام باقر - بحار الانوار ج 66

يا هشام إن الله تعالى يقول في كتابه :
" إن في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب " يعني : عقل

امام صادق - اصول كافي كتاب العقل و الجهل

عن أمير المؤمنين قال يا كميل إن هذه
القلوب أوعية فخيرها أوعاها

نهج البلاغه خطبه 147

أبا عبد الله يقول إن لنا أوعية نملأؤها
حكما وعلما وليست لها باهل فما
نملوها إلا لتنقل إلى شيعتنا فانظروا
إلى ما في الأوعية فخذوها ثم صفوها من
الكدورة تأخذونها بيضاء نقية صافية
وإياكم والأوعية فإنها وعاء سوء
فتنكبوها

الاصول ستة عشر

عن ابي عبدالله : امير المؤمنين عليه
السلام يقول : بالعقل استخرج غور
الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل
، وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح .
قال : وكان يقول : التفكر حياة قلب
البصير كما يمشي الماشي في الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص .

امام صادق - اصول كافي كتاب العقل و الجهل

قال الصادق (ع) : العبودية جوهر
كنها الربوبية
فما فقد من العبودية وجد الربوبية
وما خفى عن
الربوبية أصيب في العبودية
امام صادق مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقه

قال النبي عليه السلام من عرف نفسه
فقد عرف ربه

متشابه القران ابن شهر آشوب

قال النبي عليه السلام خلق الله آدم على
صورته

اصول كافي ج 1

عبدی اطعنی حتی اجعلک مثلی
الجواهر السنیه - حر عاملی

عبدی اطعنی حتی اجعلک مثلی
الجواهر السنیه - حر عاملی

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠)

اعراف 180

قال أبو عبد الله " نحن والله الأسماء
الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً
إلا بمعرفتنا.. بنا أثمرت الأشجار وجرت
الأنهار، وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الأرض، وبعبادتنا عُيدَ الله، ولولا نحن
ما عُيد "

كافى ج 1

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ ۗ وَلِلَّهِ
الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦٠)

نحل 60

عن أمير المؤمنين قال " أنا عين الله ،
وأنا يد الله وأنا جنب الله "

عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إن
أمير المؤمنين عليه السلام قال : أنا
علم الله ، وأنا قلب الله الواعي ، ولسان الله
الناطق ، وعين الله ، وجنب الله ، وأنا يد
الله .

كافي ج 1

توحيد صدوق

وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

رحمن 27